شكري يتوجه إلى الجزائر لتسليم رسالة من الرئيس المصري إلى نظيره تبون

السيسي ولودريان يؤكدان أهمية الحفاظ على أمن الخليج

القاهرة – "وكالات": أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أهمية الحفاظ على أمن وسلامة الخليج واحتواء الأوضاع به.

وشدد الرئيس المصري خلال لقائه جان إيف لودريان وزير خارجية فرنسا، أمس الأول، على التنسيق المشترك بين البلدين للحفاظ على أمن وسلامة الخليج واحتواء الأوضاع.

وأوضح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أن الرئيس السيسي أكد على العلاقات الوثيقة مع الجانب الفرنسي خلال المرحلة المقبلة، من خلال تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات ومواصلة التنسيق في شتى الملفات ذات الاهتمام المتبادل، آخذاً في الاعتبار مكانة فرنسا على الساحتين الأوروبية والدولية.

وأضاف أن اللقاء تطرق إلى مناقشة التطورات المتعلقة بعدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تبادل الرؤى بشأن التطورات الأخيرة للأوضاع في الخليج، والمنطقة، مشيرًا إلى أن اللقاء شهد كذلك بحث عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية، وسبل تعزيز الشراكة بين البلدين، خاصة على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري والتنموي.

من جهة أخرى توجه سامح شكري وزير الخارجية المصري إلى العاصمة الجزائرية حاملاً رسالة من الرئيس السيسي إلى الرئيس الجزائري.

وسيجري الوزير المصري مشاورات مع الأشقاء الجزائريين حول العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين والتباحث حول القضايا محل الاهتمام المشترك.

وصرح المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير شكري من المقرر أن يلتقي خلال الزيارة بالرئيس الجزائري حاملاً رسالة من الرئيس السيسي إلى الرئيس تبون، فضلاً عن الالتقاء بنظيره الجزائري صبري بوقادوم حيث من المقرر بحث سبل تعزيز العلاقات في شتى المجالات ودفعها قدماً، فضلاً عن التشاور بشأن الملفات التي تهم البلدين الشقيقين، وعلى رأسها الأزمة في ليبيا على ضوء المستجدات المتسارعة هناك.

وكان وزراء خارجية مصر وفرنسا وقبرص واليونان أعلنوا، أمس الأول، أن توقيع مذكرات التفاهم بين تركيا وفايز سراج رئيس مجلس الرئاسة الليبي يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي. وأكد الوزراء خلال اجتماعهم في القاهرة الأربعاء أن هذه المذكرات قد قوضت الاستقرار الإقليمي، وتعتبر باطلة ولاغية.

وأكدوا أن مذكرة التفاهم المزعومة بتعيين حدود بحرية في البحر الأبيض المتوسط تنتهك الحقوق السيادية للدول، ولا تمثل لقانون البحار ولا يمكن أن تحدث أي نتائج قانونية.

من جانب آخر أكد وزراء خارجية مصر وفرنسا وقبرص واليونان مجدداً عزمهم على بذل جهود مشتركة إضافية من أجل مواجهة التحديات المتزايدة في منطقة شرق البحر المتوسط، وأهمها النزاع المسلح والإرهاب والهجرة غير النظامية.

واعتبر الوزراء الأربعة، في بيان مشترك صدر في ختام اجتماعهم بالقاهرة بمشاركة وزير خارجية إيطاليا في إطار استشاري، أن توقيع مذكرات التفاهم في نوفمبر الماضي بين تركيا ورئيس حكومة طرابلس فايز السراج يشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي، مؤكدين على أن هذه المذكرات قد قوضت الاستقرار الإقليمي، وتعتبر باطلة ولاغية. وذكر البيان بالإضافة إلى ذلك، فإن مذكرة التفاهم التركية الليبية المزعومة بتعيين حدود بحرية في البحر الأبيض المتوسط تنتهك الحقوق السيادية للدول الثلاثة، ولا تمثل لقانون البحار ولا يمكن أن تحدث أي نتائج قانونية.

بالإضافة إلى ذلك، أكد الوزراء من جديد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة جميع الدول وحقوقها السيادية في مناطقها البحرية في البحر المتوسط.

وفي هذا الصدد، أدان الوزراء بشدة الأعمال التركية المستمرة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص ومياهها الإقليمية، داعين تركيا إلى الوقف الفوري لجميع أنشطة الاستكشاف غير القانونية. واعتبر الوزراء أن المذكرة الأمنية وأي قرار بإرسال قوات إلى ليبيا يشكل انتهاكا خطيرًا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2259 وغيره من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتهديدًا للأمن والاستقرار الإقليميين، مطالبين بالوقف الفوري للتصعيد.

وأعرب الوزراء الأربعة عن قلقهم البالغ إزاء انتهاكات تركيا الأخيرة للقانون الدولي في شرق البحر المتوسط، وأنهم يتوقعون من تركيا أن تتصرف بمسؤولية وتؤكد على ضرورة تعاون دول حوض البحر الأبيض المتوسط بحسن نية وضمان أمن واستقرار البحر المتوسط على أساس القانون الدولي. وأكد الوزراء أن الحل السياسي الشامل هو الطريقة الوحيدة لحل الأزمة الليبية واستعادة الاستقرار في ليبيا، مؤكدين التزامهم التام بالعمل نحو حل سياسي للأزمة في ليبيا، كما أعربوا عن حرصهم على تجنب التصعيد هناك. وفي هذا السياق، أعرب وزراء الدول الأربع عن دعمهم لجهود الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة ومبادرات الأمم المتحدة وعملية برلين.

كما أكد الوزراء عزم دولهم على تعزيز التعاون المتبادل بهدف زيادة رفاهية شعوبهم، كما أكدوا عزمهم على مواصلة التنسيق المتبادل لمواقفهم والتدابير الرامية إلى تحقيق أمن واستقرار دولهم وشرق المتوسط، بما في ذلك من خلال مكافحة الإرهاب.

وفي الختام، أكد الوزراء على ضرورة إيلاء الأولوية للتعاون الإقليمي وللتنمية الاقتصادية الشاملة التي تتطلع إليها جميع دول المنطقة بما يتمشى تماما مع القانون الدولي، كما أكدوا أن تحقيق التنمية سيسهم في الاستقرار والازدهار الإقليميين، وأن هذا الهدف يعرقله حاليا الأزمات المستمرة التي ينبغي حلها بجدية في أقرب وقت ممكن. ووافق الوزراء على مواصلة مشاوراتهم وعقد اجتماعهم القادم في كريت، باليونان، في موعد يتم الاتفاق عليه.

وأكد الوزراء وفقا لبيان وزارة الخارجية المصرية – على الطبيعة الاستراتيجية لعلاقة دولهم بسبب الروابط الجغرافية والتاريخية والثقافية، بما يتفق تماما مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترامهما، والتي تشكل أساسًا قويًا للتعاون في مجالات متعددة.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستقبل وزير الخارجية الفرنسي

المؤتمر الصحفي المشترك للرباعي الدولي في القاهرة

مصر وفرنسا وقبرص واليونان: اتفاقيتا تركيا والسراج باطلتان

الجيش السوري يسقط طائرة مسيرة بريف شمال غربي البلاد

مقتل أربعة جنود أتراك بتفجير سيارة في سوريا

دمشق – "وكالات": قتل أربعة جنود أتراك أمس الأول، في تفجير سيارة شمال شرقي سوريا، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية.

وكان الجنود يقومون بدوريات عندما وقع الهجوم في المنطقة التي سيطرت عليها القوات التركية بعد العملية الأخيرة ضد المقاتلين الأكراد العام الماضي، ولم تكشف الوزارة مزيدا من التفاصيل عن مكان الانفجار أو الجهة المسؤولة عنه.

وشن الجنود الأتراك الذين يدعمون مقاتلين سوريين معارضين، هجوما على وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تدعمها الولايات المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وتقول أنقرة إن تلك الوحدات "إرهابية" ومتفرعة من حزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا ضد تركيا منذ 1984. وتدرج تركيا وحلفاؤها الغربيون حزب العمال الكردستاني على القائمة السوداء.

وشنت تركيا في السابق عمليتين عسكريتين شمال سوريا، ضد تنظيم داعش في 2016 وضد وحدات حماية الشعب الكردية في 2018.

من جانب آخر أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن مضادات الجيش السوري أسقطت طائرة مسيرة في محيط بلدة أصيلة بريف حماة الشمالي الغربي. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله "إن مضادات الجيش تصدت مساء أمس الأول لطائرة مسيرة أطلقها الإرهابيون حاولت الاقتراب من نقاط الجيش والمناطق الآمنة في محيط بلدة أصيلة شمال غربي حماة وأسقطتها.

وكانت مضادات الجيش السوري قد تصدت في الأسابيع الماضية للعديد من الطائرات المسيرة التي حاولت الاعتداء على نقاط الجيش والمناطق الآمنة وأسقطت معظمها.

في سياق متصل، تصدت وحدات الجيش العاملة في الريف المحرر بمنطقة معرة النعمان لهجوم مسلحين على النقاط العسكرية على مشارف قريتي سمكة والبرسا بريف إدلب الجنوب شرقي.

ودمرت وحدات الجيش العربي السوري، في وقت سابق، أوكارا وتحصينات للإرهابيين في ريفي إدلب الجنوبي الشرقي وحلب الجنوبي الغربي، وذلك في إطار عملياتها المتواصلة ضد فلول التنظيمات الإرهابية التي تنتشر في تلك المناطق وتتخذ من المدنيين دروعا بشرية وتمنعهم من المغادرة إلى المناطق الآمنة.

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بأن وحدات من الجيش نفذت عمليات قصف مدفعية وصاروخية طالت مواقع المجموعات الإرهابية ومحاور تحركاتها في مدينة معرة النعمان وبلدات سراقب ومعرشورين ومعرشمشة وتلمنس بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأشارت، إلى أن الضربات أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين، وإصابة آخرين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم.

وفي ريف حلب الجنوبي الغربي، ذكرت الوكالة، أن وحدات من الجيش استهدفت بضربات مدفعية أوكارا وتحصينات للتنظيمات الإرهابية في قرية خلصة موقعة في صفوفهم قتلى ومصابين. يذكر أن، وحدات الجيش العاملة في الريف المحرر بمنطقة معرة النعمان، أحبطت في وقت سابق هجوما للمجموعات الإرهابية على النقاط العسكرية في بلدتي التح وجرجناز، واستهدفت تحركات فلولهم على محور أبو الضهور/سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

و من الجدير بالذكر ، أنه في وقت سابق، أحبطت وحدات الجيش السوري العاملة في الريف المحرر بمنطقة معرة النعمان، هجوما لمجموعات إرهابية على النقاط العسكرية في بلدتي التح وجرجناز بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

من جهة أخرى اتفق العسكريون الروس مع نظرائهم الأمريكيين على فتح معبر الصالحية في محافظة دير الزور شمالي سوريا، والذي أبقته القوات الأمريكية مغلقا لعدة أشهر، كما ذكرت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء، أمس.

وقال رئيس اللجنة السورية للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في محافظة دير الزور، عبد الله شليش، اليوم للصحافيين: "على الجانب الآخر، هناك العديد من العائلات التي لم تتمكن من القدوم إلى هنا، فروا بسبب الحرب ولم يتمكنوا من العودة بسبب تدمير البنية التحتية. وتم الآن استعادة كل شيء، لكن يجري منعهم تحت ذرائع غير موجودة".

في الوقت نفسه، تم تدمير 85% من مدينة دير الزور، بسبب الضربات الجوية التي شنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ووفقا للعسكريين الروس، فإن السلطات المحلية مستعدة لإعادة بناء المدينة من تلقاء نفسها، ولكن لا يوجد ما يكفي من الناس لهذا الغرض.

وبحسب رئيس المركز الروسي للمصالحة سيرغي جمورين، تم عزل عشرات من سكان دير الزور عن منازلهم.

وقال في حديث مع الصحافيين: "يريدون العودة إلى منازلهم، وإصلاحها، وتربية أطفالهم، والعمل في الزراعة. وفتح هذا الممر الإنساني سيحل كل هذه المشاكل وسيعود الناس إلى الحياة السلمية".

آلية عسكرية تركية في سوريا

اتفاق روسي - أمريكي على فتح معبر في دير الزور

الجيش الليبي يتصدى لتركيا بتوسيع «الحظر الجوي»

طائرة من سلاح الجو الليبي

طرابلس– "وكالات": أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي، مساء أمس الأول، توسيع منطقة الحظر الجوي المعلن عنها سابقا فوق العاصمة طرابلس لتشمل مطار وقاعدة معيتيقة الجوية، في إطار التصدي للتدخلات التركية.

وكان الجيش الليبي أعلن في نهاية نوفمبر الماضي عن فرض الحظر الجوي فوق منطقة العمليات في العاصمة طرابلس.

لكنه استثنى حينها منطقة مطار معيتيقة من الحظر الجوي الذي فرضه الجيش على العاصمة، نظرا للحاجات الإنسانية المحتملة.

وفي المقابل، بدا أن ميليشيات طرابلس استغلت هذا الأمر، بحسب ما أوردت إذاعة "آر. أف. آي" الفرنسية، التي قالت إن معيتيقة، وهو المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية، شهد في الآونة الأخيرة حركة دؤوبة لمقاتلين قادمين من تركيا على متن رحلات طيران غير مسجلة.

وشملت المنطقة المحظورة أيضا: من المايا غرب طرابلس قرب مدينة الزاوية، وتمتد حتى مقر الكلية العسكرية للبنات سابقا، ومزرعة النعام بمنطقة تاجوراء شرقي العاصمة، ومنطقة القرة بوللي شرقي العاصمة، وجنوب شرق مدينة ترهونة، وغربا حتى أدنى معسكر الرابطة.

ويأتي قرار الجيش الليبي عقب إسقاط منصات الدفاع الجوي التابعة له طائرة تركية مسيرة في منطقة بوقرين بمدينة سرت.

ويحرز الجيش الوطني الليبي في طرابلس تقدما خلال الأسابيع الأخيرة، بعدما أعلن قائده المشير خليفة حفتر انطلاق عملية حاسمة لتحرير قلب طرابلس التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة.

ويشن الجيش الوطني الليبي منذ أشهر حملة عسكرية واسعة، للقضاء على ميليشيات طرابلس التي تعمل تحت إمرة حكومة فايز السراج.

والسبت الماضي، صوت مجلس النواب الليبي بالإجماع، على تفويض القيادة العامة للقوات المسلحة لتعطيل المطارات والموانئ والمنافذ البرية، الواقعة تحت سيطرة حكومة فايز السراج، لمواجهة التدخل التركي.

يذكر أن البرلمان التركي صوت، الخميس الماضي، على الطلب الذي قدمته الرئاسة لتفويض الحكومة بإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا دعما لحكومة السراج، وهو الأمر الذي أكد البرلمان والجيش في ليبيا رفضهما التام له وتعهدا بتقويضه.

تونس تضبط 19 متسللا إلى أراضيها قرب الحدود مع ليبيا

تونس – "وكالات": قالت وزارة الداخلية التونسية إنها ضبطت 19 شخصا من دولة أفريقية حاولوا التسلل إلى أراضيها بطريقة غير مشروعة قرب الحدود مع ليبيا.

وقالت وزارة الداخلية في بيان "ضبطت دورية مشتركة تابعة لمنطقة الحرس الوطني ببنقردان (على الحدود مع ليبيا) الثلاثاء الماضي 19 شخصا يحملون جنسية دولة أفريقية بصدد اجتياز الحدود البرية خلسة".

وأضافت أن النيابة العمومية فتحت قضية لدخولهم "التراب التونسي على غير الصيغ القانونية". ورفعت تونس حالة التأهب مع تصاعد الاقتتال في ليبيا استعدادا لتدفق لاجئين وخشية تسلل متشددين إلى أراضيها.

لبنان: احتجاجات جديدة على «تقنين الكهرباء»

بيروت– "وكالات": ينفذ محتجون في لبنان، أمس، اعتصامات أمام مباني شركة كهرباء لبنان في بيروت وطرابلس وصيدا احتجاجا على التقنين الطويل للكهرباء في البلاد.

وشهدت الاحتجاجات أمام شركة كهرباء لبنان، أمس الأول، توترا بين المحتجين وقوات الأمن، أصيب خلالها عدد من المحتجين.

ويستنكر المحتجون الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي عن المناطق اللبنانية، وكان ذلك أحد أسباب خروج اللبنانيين إلى الشوارع في 17 أكتوبر الماضي، احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية، وما يقولون إنه فساد النخبة السياسية في البلاد.

ويشكل قطاع الكهرباء أحد أبرز أسباب عجز ميزانية الدولة اللبنانية، من دون أن تتمكن من تأمين التغذية لساعات مقبولة بالنسبة للمواطنين.

وليس لدى لبنان القدرة على توفير الكهرباء على مدار الساعة منذ الحرب الأهلية، التي استمرت بين عامي 1975 و1990.

ويدفع هذا الأمر بكثير من الأسر إلى الاعتماد على مولدات كهرباء أصحاب مولدات خاصة يتقاضون رسوما باهظة، كي تظل بضعة مصابيح مضاءة، أو لاستمرار عمل الأجهزة المنزلية أثناء انقطاع الكهرباء اليومي المعتاد.

وتعتبر الحكومة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أن إصلاح الكهرباء حيوي لخفض الدين، الذي يعادل الآن نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.